



منظمة العمل العربية
إدارة الإعلام والتوثيق والمعلومات



التقرير الختامي

" ورشة العمل التنسيقية لكبار المتخصصين

في معلومات سوق العمل

وإحصاءات العمل في البلدان العربية "

(الغردقة ، 3 – 5 ديسمبر / كانون الأول 2012)

أولاً : تقديم :

من واقع المسؤولية القومية لمنظمة العمل العربية وباعتبارها أحد أدوات التخطيط التنموي لأسواق العمل العربية فهي تسعى إلى تحقيق التوازن في سوق العمل العربية ورفع وتيرة التشغيل الأمثل للعمالة العربية من خلال مشروع إنشاء الشبكة العربية لمعلومات سوق العمل والتي من بين أهدافها السعى لتوفير البيانات الإحصائية الدقيقة التي تصور واقع القوى البشرية داخل كل دولة بهدف تكامل المعلومات واتساقها بما يرفع قدرة متخذي القرار للتعامل مع المشاكل والوصول للحلول المناسبة، وتحقيق الربط والتنسيق مع كافة المؤسسات المعنية بأسواق العمل وبالتالي تحسين المناخ لمتخذي القرار في التعامل مع مشكلة البطالة التي تعاني منها أغلب البلدان العربية .

وفي إطار جهود المنظمة لإنشاء الشبكة العربية لمعلومات سوق العمل - باعتبارها أحد المشروعات الأساسية للبرنامج المتكامل لدعم التشغيل والحد من البطالة الذي اعتمده وأقرته القمة الاقتصادية والتنموية والاجتماعية بالكويت عام 2009 وأكدت عليه القمة الاقتصادية بشرم الشيخ 2011، وبفضل تعاون برنامج الخليج العربي للتنمية (الأجفند) مع المنظمة ومساهمته في مشروع إنشاء الشبكة العربية لمعلومات سوق العمل ، عقدت منظمة العمل العربية ورشة تنسيقية تجمع كبار المتخصصين في مجال معلومات وإحصاءات سوق العمل استناداً الى ان المعلومات المطلوبة لإدارة سوق العمل هي معلومات ناتجة عن جهود تعاونية من جهات متعددة لتحقيق قدرأ من التجانس والترابط بين ما تنتجه من معلومات للإستفادة منها .

ثانياً : أهداف الورشة :

- التعريف بمشروع إنشاء الشبكة العربية لمعلومات سوق العمل والترويج لها .
- التعرف على التحديات التي تواجه أسواق العمل العربية .
- مواكبة تطور استخدام تكنولوجيا الاتصالات ونظم معلومات سوق العمل في بناء وتحليل إحصاءات العمل .
- تفعيل التعاون بين منتجي ومستخدمي البيانات الإحصائية لدى أطراف الإنتاج والأجهزة الإحصائية المركزية .

- التباحث حول طرق وآليات تحديث بيانات الشبكة العربية لمعلومات سوق العمل .
- تحديد مسؤولية الأطراف المشاركة فى كيفية نشر نموذج الشبكة العربية لمعلومات سوق العمل على المستوى القطرى وزيادة إسهامات الجهات القطرية المختلفة.

ثالثاً : الجلسة الافتتاحية :

إلتئمت ورشتى العمل القومية حول " دور مكاتب التأهيل والتوجيه المهنى فى مجال تشغيل الشباب " وورشة العمل لكبار المتخصصين فى معلومات سوق العمل وإحصاءات العمل فى البلدان العربية التنسيقية " وتم عقد جلسة إفتتاحية واحدة ، قام بافتتاح أعمال الورشتين كل من السيد / محمد شريف – مدير إدارة التنمية البشرية والتشغيل والسيدة / إيمان أحمد عبد المقصود – مديرة إدارة الإعلام والتوثيق والمعلومات ، حيث قدمت استهلالاً لأعمال الورشتين ، أشارت فيه إلى أن الورشتين يعقدان فى إطار الأهداف التى تعمل من أجلها منظمة العمل العربية وهو تفعيل كافة الجهود العربية لمواجهة قضايا التشغيل والبطالة وعلى وجه الخصوص البرنامج المتكامل لدعم التشغيل والحد من البطالة ، والذى يعتبر مشروع الشبكة العربية لمعلومات سوق العمل أحد مشاريعه الرئيسية . كما رحبت بالسادة الحضور من ممثلى وزارات العمل والأجهزة الإحصائية ، ووزارات الصناعة والتخطيط والمنظمات الإقليمية العربية المشاركة والسادة الخبراء المتخصصين بأعمال الورشتين .

وقد قام السيد / محمد شريف بالترحيب بالسادة الحضور وإلقاء كلمة السيد / المدير العام نيابة عنه ، حيث تناولت الكلمة تصدر قضايا التشغيل أولويات خطط التنمية فى أغلب الدول العربية رغم ما تبذله من جهود للحد من تفاقم معدلات البطالة فإن أسواق العمل العربية تشهد على تباينها العديد من التحديات العامة التى تمثل تهديداً للاستقرار والأمن والسلم الاجتماعى بما فى ذلك الدول المستقبلية للعمالة بسبب تزايد البطالة بين مواطنيها وعدم مواكبة جهود التنمية للنمو المتسارع لقوة العمل ، وقد أشار السيد / المدير العام إلى أن غياب المعلومات الخاصة بسوق العمل يؤثر على متخذى القرار فى التعامل مع مشكلة البطالة بطرق فعالة وتقديم معالجات من خلال الواقع العملى لتلك الأسواق . الأمر الذى حدا بالمنظمة إلى إنشاء الشبكة العربية لمعلومات سوق العمل باعتبارها أحد المشروعات الرئيسية للبرنامج المتكامل لدعم التشغيل والحد من البطالة وقد أكد السيد / المدير العام أن التغييرات التى طرأت على بعض الدول العربية لم تكن مفاجأة لمنظمة العمل العربية، حيث استشعرت المنظمة تدهور الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية وأطلقت تحذيرات متكررة من انعكاسات الأزمة المالية

العالمية وتفشى الفساد والفقر وارتفاع معدلات البطالة ، وكذلك تقدمت المنظمة بحلول للقمة الاقتصادية بالكويت 2009 . كما أكد السيد / المدير العام إلى أن هاتين الورشتين ما هما إلا واحدة من الإجراءات التي تتبعهما المنظمة للتوصل لحلول جذرية لمعالجة قضايا التشغيل والحد من البطالة .

رابعاً : محاور الورشة :

1. التعريف بالشبكة العربية لمعلومات سوق العمل ومساهمة برنامج الخليج العربي للتنمية فيها.
2. دور شبكات المعلومات في توفير معلومات سوق العمل ودعم إتخاذ القرار في مجالات البطالة والتشغيل .
3. التحديات التي تواجه معلومات سوق العمل المقترحات والحلول .
4. واقع ومعوقات إحصاءات العمل في البلدان العربية
5. التعريف بنظام وآليات معلومات سوق العمل القائم على المستوى القطري (عروض قطرية) .
6. نحو إطار عربي متكامل لمعلومات سوق العمل العربية .

خامساً : الجهات المشاركة :

شارك في الندوة عدد (27) من كبار المسؤولين والمعنيين بمعلومات سوق العمل وإحصاءات العمل في الدول العربية ممثلي وزارات العمل والأجهزة الإحصائية العربية وكما يلي :

(أ) إحدى عشر مشاركاً من وزارات العمل العربية في كل من :

1. دولة الإمارات العربية المتحدة .
2. مملكة البحرين .
3. جمهورية العراق .
4. سلطنة عمان .
5. دولة فلسطين .
6. دولة الكويت .
7. الجمهورية اللبنانية .

8. جمهورية مصر العربية .

9. المملكة المغربية .

(ب) سبعة مشاركين من الأجهزة الإحصائية العربية فى كل من :

1. المملكة الأردنية الهاشمية .

2. مملكة البحرين .

3. الجمهورية التونسية .

4. جمهورية السودان .

5. جمهورية العراق .

6. جمهورية مصر العربية .

7. الجمهورية اليمنية .

(ج) : خمسة مشاركين يمثلون الجهات التالية :

1. الاتحاد الدولى لنقابات العمال العرب .

2. الاتحاد العام لغرف التجارة والصناعة والزراعة للبلاد العربية / بيروت .

3. المكتب التنفيذى لمجلس وزراء العمل والشئون الاجتماعية لدول مجلس

التعاون لدول الخليج العربية .

4. الاتحاد العام لغرف التجارة المصرية .

5. مركز دراسات سوق العمل – جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالمملكة

العربية السعودية .

(د) أربعة خبراء :

- السيد الدكتور / رأفت رضوان – الأمين العام للاتحاد العربى لتكنولوجيا
المعلومات .

- السيد الدكتور / بدر إسماعيل مخلوف – خبير نظم المعلومات بمعهد التخطيط
القومى – جمهورية مصر العربية .

- السيد / الهادى ممو – خبير إحصاءات العمل والمعلومات بالجمهورية
التونسية

- السيدة / مديحة سليمان – مديرة إحصاءات العمل بالجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء / جمهورية مصر العربية .

سادساً : جلسات العمل :

على مدى ثلاثة أيام عمل ، عقدت فيها ست جلسات عمل بالإضافة إلى الجلسة الختامية لمناقشة المحاور التالية :

• جلسة العمل الأولى :

محور مشروع الشبكة العربية لمعلومات سوق العمل :

- رئيس الجلسة : السيد / الهادي ممو

خبير نظم ومعلومات / الجمهورية التونسية

- مقرر : محمد فايز خريشه

دائرة الإحصاء العامة / المملكة الأردنية الهاشمية

1- ورقة عمل دور منظمة العمل العربية في مواجهة مشكلة البطالة والتشغيل .

(الأستاذة / إيمان عبد المقصود – مديرة إدارة الإعلام والتوثيق والمعلومات)

2- إنشاء مشروع الشبكة العربية لمعلومات سوق العمل – التعريف بمشروع الشبكة وأهدافها – مكوناتها – مدخلاتها – مخرجاتها .

ورقة عمل السيد الدكتور/ رأفت رضوان الخبير المختص بالمشروع .

• جلسة العمل الثانية :

محور: دور شبكات المعلومات في توفير معلومات سوق العمل .

- رئيس الجلسة : السيد الدكتور / عبد الستار عشرة

المستشار العام لاتحاد الغرف المصرية / عضو مجلس إدارة منظمة العمل العربية .

- مقرر : السيد / رباب عبدالله العصيمي

ديوان الخدمة المدنية / دولة الكويت

ورقة عمل حول :

دور شبكات المعلومات فى توفير معلومات سوق العمل ودعم اتخاذ القرار فى مجالات البطالة والتشغيل .

الخبير السيد : الهادى ممو – خبير نظم المعلومات / الجمهورية التونسية .

محور : التحديات التى تواجه توفير معلومات سوق العمل .

ورقة عمل حول :

التحديات التى تواجه توفير معلومات سوق العمل المقترحات – الحلول

الخبير : السيد الدكتور / بدر اسماعيل مخلوف . خبير النظم والمعلومات معهد التخطيط القومى / جمهورية مصر العربية.

• جلسة العمل الثالثة :

محور: واقع ومعوقات إحصاءات العمل فى البلدان العربية .

- رئيس الجلسة : السيدة / هدى إبراهيم الشروق

الجهاز المركزى للمعلومات والاتصالات / مملكة البحرين

- مقرر : السيد / يامن هلال

المعهد الوطنى للإحصاء / الجمهورية التونسية

ورقة عمل حول :

(أ) التحديات التى تواجه إحصاءات العمل من واقع التقرير الدورى لإحصاءات العمل الصادر عن منظمة العمل العربية .

الخبيرة : السيدة / مديحة سليمان مديرة إدارة إحصاءات العمل بالجهاز المركزى للتعبة العامة والإحصاء .

تضمن هذا المحور – عروض وتجارب قطرية لكل من :

- جمهورية العراق - جمهورية مصر العربية – المملكة الأردنية الهاشمية – مملكة البحرين – الجمهورية التونسية – جمهورية اليمن .

• جلسة العمل الرابعة :

محور: التعريف بنظام وآليات معلومات سوق العمل القائم على المستوى القطرى

- رئيس الجلسة : السيد الدكتور / بدر إسماعيل

خبير نظم ومعلومات – معهد التخطيط القومى / جمهورية مصر العربية

تضمن هذا المحور استعراض التجارب القطرية في وزارات العمل المشاركة في كل من:

(الاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب - جمهورية مصر العربية - دولة فلسطين - دولة الكويت - سلطنة عمان) .

● جلسة العمل الخامسة:

● محور: نحو إطار عربي متكامل لمعلومات سوق العمل العربية

● رئيس الجلسة : الدكتور / حبيب الأسدي

خبير في دائرة العمل والتدريب المهني / جمهورية العراق

● مقرر : السيد / مراد بن طاهر

وزارة التشغيل والتكوين المهني / الجمهورية المغربية

تضمنت الجلسة مناقشة ورقة العمل المقدمة من السيد الدكتور / رأفت رضوان – الأمين العام للاتحاد العربي لتكنولوجيا المعلومات ، حول إطار عربي متكامل لمعلومات سوق العمل العربية . كما تم تقسيم المشاركين لمجموعتي عمل لمناقشة الموضوعات التالية :

● هل الإطار المنهجي المقترح يمكن أن يلبي الاحتياجات المطلوبة؟؟؟ ماذا يمكن أن نضيف؟؟

● هل الإطار التصميمي المقترح (الجذر / الفروع) مناسب للشبكة في مراحلها الأولى؟؟؟ ما هي التحسينات المقترحة؟

● ماهي الخطوات اللازمة للتحرك للأمام :

- على المستوى الوطني .

- على المستوى القومي .

● ما هي نقطة / نقاط البدء لتفعيل التحرك؟؟؟

وقد خلصت المجموعتين إلى النتائج التالية :

المجموعة الأولى :

○ الإطار المؤسسي المطلوب مستقبلاً :

(1) حصر مصادر معلومات سوق العمل على مستوى القطري وتحديد بوابات

إلكترونية (قواعد البيانات) في كل بلد .

(2) أن يكون القاسم المشترك بين الدول العربية ما هو موجود في منظمة العمل الدولية حالياً .

(3) أن تؤسس الشبكة العربية لمعلومات سوق العمل على واقع البيانات المتاحة حالياً

(4) مشاركة الدول في الشبكة يساهم في خلق سوق عمل عربي مشترك من خلال تسهيل تشغيل الأيدي العاملة في الدول العربية من خلال العرض والطلب .

(5) تحديد نقاط الارتكاز الوطنية (NFP) لكل دولة لتوفير البيانات المطلوبة والتنسيق مع الشركاء المعنيين في معلومات سوق العمل .

المجموعة الثانية :

(1) مقارنة الإطار المنهجي العالمي مع المقترح وبناءً عليه يقاس مدى نجاحه وتعديله بناء على احتياجات الدول العربية ومنظمة العمل العربية .

- الإطار المنهجي المقترح لإنشاء الشبكة مناسب مع الاستفادة بالتجارب القطرية الناجحة وبما يحقق الوصول لإطار منهجي معياري لمعلومات سوق العمل العربية .

(2) فيما يختص بالكتاب الإحصائي السنوي لكل دولة فقد يكون من المناسب الاتفاق على اطار معياري لهذا الكتاب بما يحقق الاستفادة منه على المستوى الإقليمي والدولي .

(3) إقتراح فريق عمل في كل دولة يضم ممثلى الجهات المعنية بإحصاءات سوق العمل بحيث يتولى المهام التالية :

- تكثيف الجهود على المستوى القطرى لتعزيز العمل المشترك والتوعية بأهمية الشبكة .

- توحيد النماذج الإحصائية والمصطلحات المستخدمة في جمع البيانات بالاستناد إلى المعايير الدولية في هذا الشأن .

(4) التوصية لدى منظمة العمل العربية دعم مشاركة الأجهزة والمؤسسات الإحصائية الوطنية في برنامج تنفيذ الشبكة العربية لمعلومات سوق العمل بوصفها المصدر الرسمى للبيانات .

- قيام المشاركين في طرح إطار تفصيلي عن أعمال الورشة والمطلوب في كل بلد وعمل ورشة في دولته لتقديم الوثائق لجهة عمله وتحديد المطلوب في كل بلد .

● جلسة العمل السادسة :

تم عقد جلسة عمل سادسة صباح يوم الأربعاء 2012/12/5 بناءً على رغبة السادة المشاركين في الورشة حول التصنيف العربي المعيارى للمهن 2008 ، وقد قدم السيد / محمد شريف محاضرة للسادة المشاركين حول التصنيف .

● لجنة الصباغة : تم تشكيل لجنة الصباغة من كل من :

- السيد الدكتور / زين الشريف
وزارة العمل / ولة الإمارات العربية المتحدة .

- السيدة / سميرة مندى
وزارة العمل والشئون الاجتماعية / دولة الكويت

- السيدة / آمال فؤاد
الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء/ جمهورية مصر العربية .

- السيد / محمد بدران
الأمين العام المساعد للاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب .

- السيدة / إيمان أحمد عبد المقصود مديرة إدارة الإعلام والتوثيق والمعلومات/
منظمة العمل العربية

السادة الخبراء :

- السيد الدكتور / رأفت رضوان - الخبير المختص بمشروع الشبكة

- الدكتور / بدر اسماعيل - خبير نظم المعلومات بمعهد التخطيط القومى /
جمهورية مصر العربية

- السيد / الهادى ممومو - خبير نظم ومعلومات / الجمهورية التونسية

- السيدة / مديحة سليمان - مدير عام إحصاءات العمل بالجهاز المركزي
للتعبئة العامة والإحصاء

التقييم :

- تضمنت الورشة أوراق علمية متميزة غطت الجوانب التقنية والفنية وأظهرت إمكانية تنفيذ الشبكة وتحقيقها لأهدافها .
- توافق الحاضرون على أهمية تنفيذ الشبكة والمطالبة بسرعة التنفيذ وضمان إكمال المراحل التالية من المشروع .
- توافق الحاضرون على أهمية الأبعاد المتكاملة لتنفيذ الشبكة والتي تضمنت :
 - الأبعاد القانونية .
 - الأبعاد التنظيمية والمؤسسية .
 - الأبعاد المعلوماتية والمعرفية .
 - الأبعاد التقنية والتكنولوجية .
 - الأبعاد المالية والاقتصادية .
 - بعد الموارد البشرية .
 - الأبعاد المتعلقة بالخطط التنفيذية ومؤشرات قياس التقدم فى تحقيق الأهداف .
 - الأبعاد المتعلقة بمواءمة التمايز فى الموقف المعلوماتى بين الدول العربية .
- تقدمت الدول بأوراق وعروض قطرية أوضحت التقدم فى منظومة معلومات سوق العمل فى تلك الدول وأظهرت الحاجة للاستفادة من تلك التجارب .
- تميزت مشاركة الحاضرين بالفاعلية فى أعمال الورشة ، وكذا أعمال مجموعتى العمل التى تم تقسيمها حول الموضوعات المشار إليها .

سابعاً : التوصيات :

وبنتيجة المناقشات التى دارت توصل المشاركون للتوصيات التالية:

1. تثمين جهود منظمة العمل العربية ومساعدتها لإنشاء الشبكة العربية لمعلومات سوق العمل، والتأكيد على سرعة استكمال خطوات التنفيذ وفق الإطار المنهجي والتصميم المقترحين.
2. تثمين جهود برنامج الخليج العربي للتنمية "الأجفند" وتوجيه كل الشكر والتقدير لمساهمته فى تمويل تنفيذ المرحلة الأولى من الشبكة ، ودعوة الدول

- العربية ومؤسسات التمويل العربية والأقليمية والدولية للإسهام في استكمال تنفيذ المرحلة الثانية من الشبكة.
3. دعوة منظمة العمل العربية والدول العربية لتشكيل لجنة تسيير للمشروع "Steering Committee" وذلك من كبار المسؤولين عن معلومات سوق العمل للمشاركة في تنفيذ الشبكة وإدارتها وضمان تحقيقها لأهدافها .
4. ضرورة الإسراع بتوقيع بروتوكولات تعاون ومذكرات تفاهم بين الدول العربية ومنظمة العمل العربية وأطراف الإنتاج المشاركة وكافة الجهات المعنية ذات العلاقة في إنشاء الشبكة وبما يضمن تدفق البيانات والمعلومات علي الشبكة ويسمح للمنظمة بالاستفادة من الموارد المعلوماتية المتاحة لديها.
5. دعوة منظمة العمل العربية لجمع المعلومات عن التجارب القطرية حول معلومات سوق العمل وتوثيق تلك التجارب والعمل علي الاستفادة من التطبيقات الأكثر نجاحا في تحقيق الأهداف في المجالات المختلفة.
6. دعوة منظمة العمل العربية للتنسيق مع المؤسسات الدولية والأقليمية والتي لها تجارب ناجحة في إقامة شبكات متخصصة في مجال سوق العمل وتعظيم الاستفادة من تلك التجارب , مع السعي المتواصل لدي منظمة العمل الدولية ILO للتوسع في إستخدام اللغة العربية فيما يصدر عنها من نشران وإصدارات وإحصائيات ، وكذلك محتوى موقعها الإلكتروني .
7. دعوة الدول العربية لسرعة تحديد / تطوير / إنشاء نقاط الإرتكاز الوطنية لمعلومات سوق العمل العربية "National Focal Points: NFP's" بوصفها المصدر الرئيس لمعلومات سوق العمل في الدولة.
8. التأكيد علي تطبيق المفاهيم والتعاريف المعيارية الدولية الخاصة بطرق وأساليب جمع بيانات سوق العمل , وعلي أن تتضمن قاعدة البيانات علي التوصيف الكامل لأي بيانات موجودة بها أو تصدر منها " DATA AND "Meta Data" .
9. حث الدول العربية على اعتماد استخدام التصنيف العربي المعياري للمهن الصادر عن المنظمة في عام 2008 ودعوة منظمة العمل العربية لوضع الآليات التي تضمن تطويره المستمر لتلبية حاجات الدول العربية المختلفة من جانب وتطور المهن والوظائف من جانب آخر ، ووضع برنامج زمني لمراجعة التصنيف وتحديثه .

10. تثمين علي جهود المنظمة في إصدار الكتاب الدوري لإحصاءات العمل واعتبار مكوناته الأساس والحد الأدنى لقاعدة البيانات الرقمية بالشبكة العربية لمعلومات سوق العمل بحيث يتم إصداره في المرات القادمة من خلال الشبكة.
11. دعوة المنظمة لإعتماد خطة إعلامية للترويج للشبكة لدي أطراف الإنتاج الثلاثة في الدول العربية وكذا لدي المؤسسات الإقليمية والدولية ذات العلاقة .
12. توفير آلية لتواصل المشاركين في الورشة - ومن يرغب في الإنضمام لها من كبار المسؤولين عن بيانات ومعلومات وإحصاءات سوق العمل في الدول العربية - وذلك لتبادل الآراء والمقترحات حول تنفيذ الشبكة وكذا إتاحة كافة الوثائق الخاصة بالشبكة لتمكينهم من المشاركة في تنمية المفاهيم عن الشبكة في مؤسساتهم.
13. دعوة المنظمة لإيلاء اهتمام خاص لبرامج تنمية الموارد البشرية التي ستشارك في الشبكة علي المستوي القطري وكذا تقديم الدعم الفني والمساندة لنقاط الارتكاز الوطنية (NFP) بصورة مستمرة لضمان الفاعلية والأستمرار لعمل الشبكة.
14. تحفيز منظمات اصحاب الأعمال للمشاركة بفاعلية وزيادة عرض الوظائف الشاغرة علي الشبكة من جانب وكذا الإسهام في تمويل وتنفيذ برامج التدريب التحويلي للموائمة بين مخرجات التعليم واحتياجاتهم في سوق العمل.
15. أهمية وجود سياسات وطنية لمعلومات سوق العمل في جميع الدول لتكون أساساً لتكامل هذه المعلومات وتحقيقاً لأهدافها .
16. التأكيد على المشاركة الفعالة والتعاون بين منظمة العمل العربية والأجهزة الإحصائية العربية لتزويدها بالبيانات والمعلومات الإحصائية اللازمة .

